وصف رئيس الهيئة الإسلامية في القدس العليا الشيخ عكرمة صبري، ما يحدث في ساحات المسجد الأقصى والقدس الشرقية بأنه "حرب اجتثاثية"، لكنه قال إن "إسرائيل" لن تنجح بذلك لأن الفلسطينيين لن يستسلموا أو ييأسوا مهما كلفهم الأمر.

وقال صبري، في مقابلة مع "سكاي نيوز عربية" إن الاحتلال الإسرائيلي يركز منذ 4 سنوات وحتى الآن على الاقتحامات لتنفيذ مقترح ما يعرف بـ"التقسيم الزمني"، معتبرا أن العقبة كانت في وجود المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى.

وأضاف: "كان الأسبوع الماضي أسبوعا شرسا ووحشيا من قبل الاحتلال لقمع أولئك المرابطين والمرابطات لتنفيذ المخطط، الذي أرادوا تنفيذه الأحد الماضي، لكنهم لم ينجحوا بذلك، إلا إنهم مازالوا يحاولون ذلك المرة تلو المرة حتى نيأس أو نستسلم لكننا نقول للاحتلال لن نيأس ولن نستسلم مهما كلف الأمر".

وتطرق عكرمة إلى وجود حراك سياسي عريض بمشاركة عدة دول مثل الأردن وتركيا والمغرب والسعودية، بهدف تشكيل موقف موحد للضغط على إسرائيل والتراجع عن مواقفها بخصوص المسجد الأقصى، مشيرا إلى أن هذا الحراك أدى إلى توجيه انتقادات لاذعة لإسرائيل.

عكرمة اعتبر أن هناك "حربا معلنة من طرف واحد هو الاحتلال"، وأنه يغلفها بثوب ديني، موضحا أن هذه الحرب إنما هي "حرب اجتثاثية.. لخلعنا من جذورنا.. ونحن علينا أن نصد هذه المحاولات والمشاريع الاحتلالية والاستعمارية بصرف النظر عن هدفهم.. نحن لا يعنينا ما يهدفون إليه.. هدفنا منع العدوان علينا نحن، سواء على الأقصى بشكل خاص أو على القدس بشكل عام".

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 21/09/2015

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com